



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: بن صديق فطيمة

الميدان: اللغة و الأدب العربي

الشعبة: أدبيات

التخصص: أدب حديث و معاصر

العنوان:

الخطاب القصصي في المجموعة القصصية

" بيت من لحم " ليوسف إدريس

دراسة سردية

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة في اللجنة
محمد فنطازي	أستاذ تعليم العالي	جامعة الأغواط	رئيسا
بن عيسى هامل	أستاذ تعليم العالي	جامعة الأغواط	مشرفا و مقرا
سليم حفاسي	أستاذ تعليم العالي	جامعة الأغواط	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2021/2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

كلمة شكر

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
الحمد لله والشكر للمولى عز وجل الذي كرمنا بنعمة العلم والصبر والاجتهاد
لإتمام هذا العمل المتواضع

ونصلي ونسلم على الحبيب المصطفى والرسول المقتدى صلوات الله عليه

نتقدم بالشكر الى الاستاذة هنية مايدي

ونتقدم بجزيل الشكر للأساتذ الذين قدموا لي يد المساعدة لإتمام هذا العمل

الاستاذة بوشنب فيروز، الاستاذة أسماء دحماني، الأستاذة مريغي فاطمة،

الاستاذة قمقام مباركة، والأستاذ سعد جيدول، الاستاذ شوشة عبد الباقي

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى نور الهدى بلعمى وخديجة غريبي لمساعدتي في

انجاز هذا العمل

والى كل من مد لي يد العون والمساعد لإتمام هذا العمل

اهداء

لحمد لله على نعمته سبحانه وتعالى أيسر لنا انجاز هذا العمل، أهدي ثمرة
جهدي المتواضع

إلى من كان عون وسندا لي في دراستي ولطالما كان يشجعني جدي رحمه الله
وجعل قبره روضة من رياض الجنة.

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي الحنون.

إلى من زودتني بالحنان والتي راهنت على نجاحي ومنحني لسعادة الغالية ولدتني
حفظها الله.

إلى أختي ورفيقتي دنما زهرة إلى أغلى ما أهدتني أمي العزيزة، أخي أحمد، إلى
أخي و سندي خالصة في مشواري الجامعي أمين إلى كل عائلتي.

إلى الأخوات التي لم تلدهن أمي ومن تحلو بالإخاء وميزوا بالوفاء والعطاء إلى
ينابيع صدق الصافي ومعهم سعادتني وبرفقهم دروب الحياة الحلوة والحزينة
وهن كانوا معي على طريق النجاح والخير صديقاتي: حياة، شيماء، نور الهدى،
كلتوم، منال.

إلى جميع لأهل والأقارب والأحباب من قريب أو بعيد إلى كل من نهلت من
منهم حب العلم والمعرفة إلى أساتذتي.

أحلام بن مجغاية.



مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، أما بعد:

يمثل النص دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة وفي تدريس اللغة العربية خاصة ولهذا توجهت عناية المربين واللغويين إلى الاهتمام بالبناء الجيد والمتماسك للنصوص لأن النصوص عندما تكون على هذه الحال تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات، ويحتل النص التعليمي مكانة وظيفية فاعلة في إنجاح العملية التعليمية وذلك من خلال عمله على تكوين المعلم وتوسيع معارفه وتنمية مهاراته واستغلاله في مرحلة من المراحل يسهل على المتعلم إدراك محتوى المقرر، ولا يرقى النص التعليمي إلى أن يكون كذلك إلا إذا خضع لشروط ومعايير تضمن وظيفته، ومن أجل هذا الأخير كان موضوع بحثنا هو " تعليمية النصوص في كتاب السنة الرابعة متوسطة تشخيص وتقييم"، وفي هذا السياق تثار جملة من التساؤلات تتمثل في : هل تراعي نصوص فهم المكتوب للسنة الرابعة متوسط المعايير التي يتم على أساسها اختيار النص التعليمي؟ وهل يستطيع المتعلم التمييز بين أنماط النصوص؟ أما الفرضيات فقد تمثلت فيما يلي :

1. ملاءمة النصوص للمعايير العلمية لاختيار النصوص .
2. قدرة التلاميذ على التمييز بين أنماط النصوص.
3. ملاءمة الطريقة للتلميذ والأستاذ .

هدفنا من هذه الدراسة هو تشخيص وتقييم نصوص فهم المكتوب (قراءة ودراسة نص) على ضوء المعايير العلمية لاختيار النصوص بالإضافة إلى النظر في تصنيف النصوص هل هو ملائم ويساعد على التمييز بين أنماط النصوص وكذلك دراسة النصوص من حيث ملاءمتها للأنماط ، كذلك من بين الأهداف النظر في طريقة التدريس هل هي ملاءمة وتخضع لأسس أم لا ؟

من بين أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع نجد تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق لبشير ابرير، وديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثاني التأهيلي (النظرية

مقدمة

والتطبيق) لدكتور عبد العزيز خلوفة والمختار السعيدى ومحمد البرهمى ديداكتيك النصوص القرائية
بالسلك الثانى الأساسى النظرية والتطبيق،

من بين أسباب اختيارنا للموضوع، الاهتمام الشخصى بالعملية التعليمية، ومعرفة مدى
احترام النصوص لمعايير الاختيار ومناسبتها للتلاميذ، أما عن المنهج الذى اتبعناه فهو المنهج
الوصفى التحليلى لأنه الأنسب، وكانت الدراسة موزعة على فصلين نظري وتطبيقي يسبقهما
مدخل

فى المدخل تناولنا مفهوم النص التعليمى ومدونة السنة الرابعة متوسط، أما الفصل الأول فقد
تعرضنا لمعايير اختيار النصوص ومعايير تصنيفها وطرائق تدريس النص التعليمى، أما الفصل الثانى
التطبيقي فقد أوردنا فيه دراسة وتحليل الوثائق التربوية والمتمثلة فى المنهاج ودليل الأستاذ وكتاب اللغة
العربية للسنة الرابعة متوسط وأردفنا البحث بخاتمة نستخلص فيه نتائج البحث.

أما عن الصعوبات التى واجهتنا فقد تمثل فى غياب الجانب الميدانى الذى تم تعويضه بمقابلة
الأساتذة

وفى الختام أود شكر أستاذى الفاضلة الدكتورة هنية ما يدي على تكرمها بقبول الإشراف
على وعلى توجيهاتها ومتابعتها لي وما قدمته من ملاحظات وتصويبات ليخرج لنا هذا البحث فى
الإطار الأكاديمى المطلوب.



جهاز مفاهيمي

نعرض فيما يلي بعض المفاهيم مما له صلة ببحثنا، ومن ذلك مفهوم النص التعليمي و السنة الرابعة متوسط

1. **النص التعليمي:** " تتعدد النصوص وتختلف بحسب طبيعتها وبنيتها وهدفها ونمطها ولذلك يميز الدارسون

بين جملة من أنواع النصوص التي تضطلع بمهام مختلفة تتحدد بحسب مضامينها وبنياتها، ومنها مثلا

النصوص السردية الحوارية، الصحفية، المخصصة، الوظيفية، التعليمية، التحليلية، المهنية، المراسلات،

الملصقات الحائطية، والذي يهمننا في هذا الصدد والمقام هو النص التعليمي الذي تتأسس عليه العملية

التعليمية"¹.

" فالنص التعليمي يتشكل في المادة التعليمية التي تعد مكونا أساسيا من مكونات العملية التعليمية و

يحمل مضمونا معرفيا ولغويا"².

ومن جملة المفاهيم التي ينبغي أن نؤسسها للنص التعليمي [...] هو أنه بناء ونسج محكم من اللغة

وشبكة من العلاقات الدلالية التي تبنى على معجم ألفاظه وتراكيبه وعناصره اللغوية بما فيها الصرفية والصوتية

والنحوية بحيث يتأسس مضمونه انطلاقا من هذا النسيج ليطلع بقيم جمالية وروحية ومادية وتربوية وأخلاقية، يلزم

منه أن يغرسها في المتعلم وأن يغرس فيه حبه للوطن والأسرة والمجتمع واللغة المتحدث بها والدين والعادات والتقاليد

والنشاط والعمل، مراعي قدراته الاستيعابية وميولاته الفكرية، واستعداداته النفسية وذلك ببرمجة هذه القيم وفق

مراسيم ومقرات ودراسات رسمية ينص عليها القانون³.

1- علواش كمال، النص التعليمي وهوية الطفل الجزائري مقارنة الألفاظ وفق اجراءات نظرية التحليل الدلالي، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر، جوان 2018)، العدد 30، ص 132.

2- خدير المغيلي، تعليمية النص التعليمي للغة العربية وآدابها في الجامعة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، الجامعة الإفريقية أحمد دراية، أدرار، 2010، العدد 08، ص 360.

3- علواش كمال، النص التعليمي وهوية الطفل الجزائري مقارنة الألفاظ وفق اجراءات نظرية التحليل الدلالي، مرجع سابق، ص 133.

ويتطلب من الأستاذ إفهامه للطالب، وهذا ما يقتضي من الأستاذ وضع استراتيجية تعليمية وبيداغوجية محكمة يتوخى الدقة العلمية في التبليغ بالاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة والخبرة المعرفية اللسانية بالإضافة إلى الخبرة التعليمية وطرائق التعليم"¹.

في ضوء ما تقدم نستنتج بأن النص التعليمي يعتبر عنصراً أساسياً من العملية التعليمية ويحمل في طياته أبعاد تعليمية متعددة يسعى إلى تحقيقها من بينها إكساب المتعلم ملكة نصيبه عبارة غير واضحة، كما يهدف النص إلى إكساب المتعلم قيم روحية وتربوية وأخلاقية ومن شروط بنائه أنه يجب أن يراعي قدرات المتعلمين الفكرية وكذلك الأسس النفسية للتلاميذ، كما أنه يجب على المعلم الأخذ بعين الاعتبار اختيار الطريقة والوسيلة الناجحة التي تسهل له إيصال هذا النص وتسهيل للتلميذ عملية فهمه.

2. مفهوم التشخيص: يتمثل التشخيص التربوي في مساعدة المعلم للطلاب من طريق تحديد مرحلة..... والصعوبات التي يعانون منها لحل مشكلاتهم وهذا هو التشخيص التربوي ولقد كان التشخيص التربوي من الماضي قاصراً على التعرف على المهارات والمعلومات الأكاديمية أما الآن فقد اعتمد مجاله ليشمل جميع مظاهر النمو²

3. التقويم التربوي: عملية منظمة لجمع وتحليل وتفسير المعلومات باستخدام أدوات مختلفة وذلك لتحديد الدرجة التي يحقق بها التلاميذ الأهداف التربوية يجب التقويم على السؤال ما جودة؟³ والتقويم بحد ذاته إصدار الحكم الشامل وواضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها والتقويم التربوي هو تقرير رسمي حول جودة أو قيمة برنامج تربوي أو المشرع تربوي أو منهج تربوي أو عملية تربوية أو هدف تربوي أو منهج تربوي.⁴

¹ - حدير المغيلي، تعليمية النص، ص 360.

² ينظر، رجاء محمود ابوعلام أستاذ علم النفس التربوي، تقويم التعلم، دار المسيرة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2005، م 1426هـ، ص 419.

³ نفس المرجع، ص 41

⁴ راف هـ هدة الحريزي، التقويم التربوي، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ب ط، 2007، ص 15.

4. السنة الرابعة من التعليم المتوسط:

" تعتبر السنة الرابعة خاتمة مرحلة التعليم المتوسط، وهي تشكل الطور الثالث من هذه المرحلة ويسمى "طور التعميق والتوجيه"، يتم فيه بالإضافة إلى تعميق وتنمية التعلّمات في مختلف المواد، تحضير وتوجيه التلاميذ نحو شعب التعليم ما بعد الإلزامي (التعليم الثانوي) أو نحو الحياة العملية، وذلك بالعناية والمتابعة البيداغوجية وبنشاطات يغلب عليها العمل التطبيقي، ويرتكز تعليم اللغة العربية في هذه السنة على "تنمية القدرة على التواصل الشفوي والكتابي لدى المتعلم (...). بما يضمن له حسن التعامل والتفاعل الإيجابي مع غيره"، وتلعب سلامة اللغة دورا هاما في هذا التواصل¹.

1- منال نيش، أثر تخفيف منهج اللغة العربية في تطبيق المقاربة النصية نشاط القواعد العربية وآدابها واللغات الشرقية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة أبو القاسم سعد الله (الجزائر2)، السنة 2019، العدد 04، (مقال)، ص 429، 430.

الفصل الأول
معايير اختيار النصوص
وتصنيفها وطرائق
تدريسها

سننظر في هذا الفصل إلى معايير اختيار النصوص كما سنحدد معايير تصنيف النصوص بالإضافة

إلى ذكر استراتيجيات التدريس المعتمدة في تدريس النصوص

1/ معايير اختيار النصوص:

" هناك معايير عالمية يتم على أساسها اختيار النص التعليمي من أهمها ما يلي:

1/1- معيار الصدق: يحكم هذا المعيار على النص التعليمي بأنه صادق إذا عمل على تحقيق الأهداف

الموضوعة لتحقيق التعلم الفعال، بحيث تركز هذه الأهداف على تنمية تفكير المتعلم وتكون متجهة نحو المنحى

العملي ومراعية للفروق الفردية بين المتعلمين فتعليم اللغة ليس مجرد مسألة تعنى بتلقين الطلبة القواعد المجردة،

بل هو مسألة تعنى بتوظيف تعلم القواعد هذه في حياة الطلبة ممارسة وسلوكا.

2/1- معيار الأهمية: يعد النص التعليمي مهما إذا اشتمل على مجموعة من المفاهيم والتعميمات بالإضافة

إلى ما يتضمنه من حقائق ومعلومات.

3/1- معيار اهتمامات المتعلم: يؤدي إهمال اهتمامات المتعلم إلى فقدان الدافع لديه عن التعلم، وقد

أدرجت التربية الحديثة هذه الناحية الأساسية وهي أهمية وجود غرض واضح يدفع الطلبة نحو التعلم¹، "

ولذلك فهي تهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا اشتراكا فعليا في اختيار الموضوعات والمشكلات

التي تهتمهم والتي تمس نواحي هامة في حياتهم، كما تهتم باشتراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل

ونواحي النشاط التي توصلهم إلى تحقيق الأغراض التي يهدفون إليها، وكذلك في تنفيذ الخطط وتقسيم العمل

وتوزيع المسؤولية، حتى يشعر كل منهم بدافع حقيقي يدفعه نحو تحقيق الأغراض المرجوة، هذا ويجب أن نضع

1- خدير المغيلي، تعليمية النص التعليمي، ص 362/363.

في اعتبارنا أنه كلما كان الهدف الذي يسعى إليه قابلاً للتحقيق مناسباً لإمكانات التلميذ كلما شعر بأهمية العمل في سبيل تحقيقه، وبالتالي تيسر له أن يبذل في الوصول إليه كل ما يستطيع من جهد"¹.

4/1- معيار القابلية للتعلم: ويتم تجسيد هذا المعيار من خلال مراعاة النص التعليمي لقدرات المتعلمين (الفروق الفردية).

5/1- معيار العلمية: يحدد معيار العلمية من خلال النص التعليمي الجيد وهو الذي يشمل مشكلات عالمية وإقليمية ووطنية ويعبر بموضوعية عن مواجهة المجتمع الإنساني لهذه المشكلات"².

6/1- ما يتعلق بالمرحلة التعليمية:

ويكون ذلك بتوافق النصوص المختارة مع النمو اللغوي والاجتماعي للتلميذ كما يجب أن تتوافق مع أهداف التعليم بشكل عام وأهداف تدريس اللغة العربية في كل مرحلة من المراحل، ويجب أن تعمل النصوص على تدريب التلميذ ليخرج بمفاهيم قابلة للتطبيق العملي في الحياة الحاضرة والمستقبلية، كما أنها يجب أن تنمي قدرات التلميذ اللغوية.

7/1- ما يتعلق بمستويات التلميذ:

فالنص المنتقى والمختار يجب أن يكون في مستواه العقلي وقدراته وخبراته حتى يسهل فهمه، كما يجب أن تمس وجدانه وأحاسيسه [...] والنص المناسب هو الذي يثير في نفوس التلاميذ الحماس للدراسة [...] كما

1- ابراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، طبعة جديدة مزيدة ومنقحة د ث، ص 41/40.

2- تعليمية النص التعليمي، ص 363، 364، 365.

أن النص الجيد هو الذي يبحث في نفوس التلاميذ الاعتزاز بالدين والوطن والأهل، ويثير في نفوسهم العزة والكرامة والأخلاق الفاضلة¹

2/ معايير تصنيف النصوص:

" يعد تصنيف النصوص إلى أنواع حسب خصائصها البنيوية والمعجمية من الانشغالات الأساسية لعلماء النص، ولقد وضعوا معايير دقيقة لتصنيف على أساسها مختلف النصوص ألا وهي:

1/2- التصنيف على أساس وظيفي تواصلية:

وهو يركز على الوظيفة اللغوية المهيمنة في النص والمرجع الأساسي في هذا التصنيف هو رومان جاكسون (1963) الذي ميز بين مختلف النصوص بحسي الوظيفة الأكثر بروزا فيها.

2-2- التصنيف السياقي أو المؤسساتي:

وهذا التصنيف ذو طابع اجتماعي، باعتباره يركز على الوظيفة الاجتماعية التي يؤديها النص، وقد تمخض عن هذا التصنيف ما هو حاليا من تميز بين النصوص الإعلامية والدينية والإشهارية والإدارية وغيرها كما هو واضح فكل نوع من هذه الأنواع بالإمكان رده إلى المؤسسة الاجتماعية التي يصدر عنها.

2/3- التصنيف حسب العملية الذهنية الموظفة في النص:

هو التصنيف الذي يميز بين أنواع النصوص حسب العملية الذهنية التي توظف في النص أكثر من غيرها كالاتدلال أو الشرح أو السرد أو غيرها وهو الشائع في كتب التلاميذ .

وعليه فهم يميزون بين الأنواع التالية:²

1- ينظر: زكريا اسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الطبعة الأولى، 2007، ص 251، 252.

2- محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، دار العربية للعلوم ناشرون، د ط، د ت، ص 106، 108.

1/3- النص السردي:

"يختص النص السردي بذكر حادثة أو سلسلة من الحداث وهمية كانت أو حقيقة تحكمها علاقات متداخلة وتحقيقها شخصية أو أكثر وهو يتخذ أشكالاً نصية مختلفة كالخرافة والخبر والمقالة السردية"¹.

"ويتأسس النص السردي على دعامتين أساسيتين:

أولهما: أن يحتوي على قصة تحوي أحداث معينة.

وثانيهما: أن يعين الطريقة التي تحكى بها تلك القصة وتسمى هذه الطريقة سرداً [...] وتمثل الخصائص البنائية للنص السردي في وجود نسيج رابط للعناصر المكونة للخطاب السردي وحضور الشخصيات المحققة لهذا التداخل والاستعانة بتقنيات سردية كالحذف والاسترجاع والاستباق وغيرها تشمل كل نص تتوفر فيه تلك الخصائص كالقصة القصيرة أو الطويلة"².

أهمية تدريس النص السردي:

"تتلخص أهمية تدريس النص السردي في كونه أكثر النصوص انتشاراً بين المثقفين في عصرنا الحاضر والسر في ذلك جمعه بين التشويق الحكائي ومعالجة القضايا ذات الصلة بالواقع الاجتماعي ومن الأفضل أن يتعرف التلميذ على هموم الحياة في قالب درامي"³.

"ولا بد من الإشارة هنا إلى أنه عند اختيارنا للنصوص السردية للمتعلمين ينبغي مراعاة مدى

استجابتها لمجموعة من المعايير أهمها:

1- محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرائية بالسلك الثاني الأساسي النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 1998، ص 79.

2- عبد العزيز خلوفة، المختار السعيد، ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي التأهيلي (النظرية والتطبيق)، المرغب، الطبعة الأولى، 2015، ص 50.

3- نفس المرجع، ص 53.

أ/ المعيار الاجتماعي الثقافي: أن تكون النصوص ذات الصلة بالحيط الثقافي للقارئ المتعلم وإلا سيقراً فيها صورة عن عدم.

ب/ المعيار النفسي البيداغوجي: أن تكون القيم الواردة فيها حضناً ضد الاستلاب وأن يتوافر فيها عنصر التشويق الذي يجعل القارئ المتعلم ينفعل بها.

ج/ المعيار الديدكتيكي: أن تكون بنيتها واضحة وحبكتها بسيطة تسمح للمتعلم بمحاكاتها حيث يطلب منه ذلك في أنشطة الإنتاج¹.

2/3- النص الوصفي:

" يقصد بالنص الوصفي ذلك النص الذي يغلب عليه الوصف أو الوظيفة الوصفية بتشغيل نسق من النعوت والأوصاف والأحوال والصور البلاغية والتمييز والمقارنة والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، وصيغ المدح والذم وغالبا ما ينصب الوصف على عناصر رئيسية أربعة هي: الشخصيات والأمكنة والأشياء والوسائل [...] ويتضمن الوصف بداية ووسطا ونهاية ويعتمد على المقاطع والصور الوصفية التي تنصب على مجموعة من الظواهر لوصفها ونقلها ورصدها واستجلائها ويتكون النص الوصفي من الواصف والموصوف له وأدوات الوصف ووظائف الوصف، ومن ثم يتركز هذا النص على روابط الوصف المكاني (حيث- أمام- تحت)، وروابط الوصف الزمني (قبل، بعد) وروابط الوصف المنطقي (بداية، بعد ذلك، أثناء...)".²

1- محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرائية بالسلك الثاني الأساسي والنظرية والتطبيق، ص 86.

2- ينظر: جميل الحمداوي، محاضرات في لسانيات النص، د ط، د ت، ص 171.

أهمية تدريس النص الوصفي:

" يتوخى رجال الديدكتيك من تدريس النص الوصفي تحقيق الكفاية اللغوية المتمثلة في تمكين التلاميذ من رصيد معجمي خاص [...] بالإضافة إلى تحقق الكفاية الأسلوبية ... فالتلميذ يتعود على طرائق تعبيرية فنية عالية الجودة تؤهله إلى إنتاج نصوص وصفية من قبيلها، كما أنه يكتسب كفاية ثقافية حيث إن النص الوصفي يمكن من تحصيل المعرفة بالأشياء والظواهر والأفكار والأشخاص وتحصيل فائدة وثائقية إخبارية دون أن ننسى ميل التلاميذ إلى الوصف وهو ميل نفسي اجتماعي"¹.

3/3- النص الحواري:

" المقصود بالنص الحواري " ذلك النص الذي يستخدم الحوار بين شخصين أو أكثر ويعبر عن اختلاف وجهات النظر وتعدد الأصوات والمنظورات والأساليب واللغات... كما يتضمن هذا الحوار وظيفة تواصلية واستخدام الجمل الحرفية والاستلزامية ذات البعد التداولي وغالبا ما يكون الحوار خاضعا"²، لتقسيم ثلاثي: قبل الحوار، وأثناء الحوار، وبعد الحوار"³.

أهمية تدريس النص الحواري:

"- تحسين الأداء اللغوي الشفوي.

- تعليم استراتيجية الخطاب التداولي.

1- ينظر: عبد العزيز خلوفة، المختار السعيد، ديدكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي التأهيلي، (النظرية والتطبيق)، ص 65.

2- ينظر: جميل الحمداوي، محاضرات في لسانيات النص، ص 172.

3- نفس المرجع، ص 172.

- تعليم المفردات والقواعد النحوية الوظيفية¹.

4/3- النص الإخباري أو الإعلامي:

" صنف نصي يهدف بالدرجة الأولى إلى تقديم المعلومات والأخبار وتزويد المتلقي بمعطيات معنية مرتبطة بحدث أو مفهوم أو ظاهرة أو طريقة عمل شيء ما كما أنه يرمي إلى إثراء أو تغيير الحصيلة المعرفية لشخص ما بغرض مساعدته على موضوع معين"².

أهمية تدريس النصوص الإعلامية:

" يساهم تدريس النصوص الإعلامية في إنماء الوعي الحضاري وإكساب المهارات الذهنية والنقدية التي تمكنه من اختراق استراتيجيات التعقيم والتضليل الإعلامي [...] ولذلك أصبح على التربية الحديثة أن تضع ضمن أهدافها تنمية النزعة النقدية عن طريق تعليم الاستراتيجيات الخطابية والخصائص النصية لمختلف النصوص الإعلامية وتعويدهم على تلقيها بحذر وانتباه وتفكير، كما ان هذا النوع من النصوص يعمل على تثقيف المتعلم ودخجه في الواقع وتوعيته بما يجري حوله"³.

1- لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة النقادة، عالم الكتب الحديث، غرند، الأردن، الطبعة الولي 1429هـ، 2008م، ص 109.

2- بوجمة مرزوكي، ديداكتيك النص القرائي، إشكالية تصنيف النصوص (المستوى السادس ابتدائي نموذجاً) بحث لنيل دبلوم مفتش تربوي للتعليم الابتدائي من الدرجة الأولى، الملكة المغربية، وزار التربية الوطنية، 2012م، 2013، ص 29.

3- ينظر: لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة النقادة، ص 100، 101، 108.

5/3- النص التفسيري:

هو النص الذي " يحلل ظاهرة أو فكرة ويجعلها مفهومة بشكل جيد و يخبر القارئ بمعلومات لم يسب أن تعرف عليها من قبل"¹، ومجالات النص التفسيري كثيرة منها: الكتب العلمية والمقالات الصحفية والمرافعات القانونية وكتب الموسوعات والتراجم...

أهمية تدريس النص التفسيري:

- الإفهام والافتناع وإظهار الأسباب والنتائج.
- التعليم والتثقيف بتوفير المعلومات إلى القارئ بطريقة سهلة.
- توضيح بعض المسائل المطروحة وشرحها وإزالة ما يثار حولها من تأويلات وتفسيرات.
- تدريب المتعلم على تطبيق قواعد المنهجية العلمية في معالجة المواضيع بتجرد وحيادية.
- التعود على عرض المعلومات بطريقة سلسلة².

6/3- النص الحجاجي:

هو نص يسعى إلى تعديل وجهة نظر أو دحض فكرة وفي هذا النص لا يسوق الكاتب آراءه بشكل اعتباطي بل يؤيد طرحه الفكري بالحجج والأدلة المقنعة وأحياناً يطرح النقيض ويظل حججه ليخلص إلى المحصلة انطلاقاً من البنية الجدلية.

أهمية تدريس النص الحجاجي:

- تدريب المتعلم على الأسلوب المنهجي العلمي في معالجة المسائل.
- التعود على المناقشة بمنطق في المسائل العلمية والعقلية.

1- ، ديداكتيك النص القرائي، ص33.

2- جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، 2013، ص 219.

- الإقناع بواسطة الحجج المنطقية والأدلة والبراهين".¹
- " يسهم تدريس النص الحجاجي في نشر القيم الديمقراطية القائمة على الحوار والعدل والتسامح واحترام الآخر والإيمان بثقافة الاختلاف"²، " وما دام الحجاج متاحاً فإن هناك فضاءً واسعاً لحرية التعبير وإبداء الرأي والرأي الآخر"³.

7/3- النص الإيعازي:

" الإيعاز هو الطلب بصيغة الأمر أي دعوة المتلقي أو المرسل إليه إلى عمل ما أو لتحقيق فكرة أو اتخاذ موقف ويتضمن الأمر والنهي والحض والزجر، وفي الكتابة هو طريقة فيها الكثير من المواعظ والتعليمات والنصائح والنواهي والمطالب.

أهمية تدريس النص الإيعازي:

- توجيه التعليمات والنصائح أو الترغيب و الترهيب.
- مخاطبة العقل والعاطفة بهدف التأثير والاستمالة.
- تنمية الشعور بالمسؤولية.
- التوعية والتوجيه إلى كل ما يعود بالنفع والخير على الفرد والمجتمع".⁴

1- جورج مارون، تقنيات التعبير وأتماطه بالنصوص الموجهة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، 2013، ص 235.

2- عبد العزيز خلوفة، المختار السعيد، ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي التأهيلي (النظرية والتطبيق)، ص 78.

3- نفس المرجع، ص 78.

4- جورج مارون، تقنيات التعبير وأتماطه بالنصوص الموجهة، ص 251.

3/ الغاية من تصنيف النصوص:

" توجيه المتعلمين... إلى معرفة أنواع النصوص وأتماطها وما تقتضيه الكتابة والقراءة وذلك بمعرفة الخصوصيات المميزة للنصوص... وعندما يعرف المتعلمون خصوصيات النص العلمي مثلا يقارنون بينها وبين خصوصيات النص الأدبي.

- التفكير في بيداغوجيا جديدة من أهدافها التوجه نحو التحكم في ممارسة اللغة المنطوقة والمكتوبة وتنظيمها بالنظر إلى مقتضيات التواصل والظروف"¹.

- " معرفتنا بأنواع النصوص والوقوف على خصائصها وطرائق انتظامها واشتغالها من شأنه أن يمكننا من اتباع استراتيجيات معينة للقراءة حسب طبيعة كل نوع، كما يمكننا من بناء استراتيجيات تعليمية لتدريس مادة النصوص على المستويين القرائي والكتابي معا"².

4/ استراتيجيات تدريس النص التعليمي:

أ/ الاستراتيجية التكاملية:

" نجد عدة مسميات لهذه الاستراتيجية هناك من يسميها المنحنى الكلي ومنهم من يدعوها بالأسلوب التكاملي ومنهم من يسميها أسلوب الوحدة ومنهم من يطلق عليها المدخل التكاملي، وتنظر هذه الطريقة إلى التعليم بأنه يقوم على نشاط الطالب وإيجابيته وأن الخبرة التي يكتسبها هي التي تبقى معه وتصبح جزءا من شخصيته وأن أفضل أنواع التعلم هو التعلم القائم على المشكلة التي يشعر بها الطالب ويسهم في حلها اسهاما فاعلا، ويعد التكامل في الربط بين محتويين أو أكثر، ومن أسس التكامل مساعدة المتعلم على التكامل

1- ينظر: بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، الطبعة الأولى، 1427هـ، 2007م، ص 109.

2- محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، ص 114، 105.

الطبيعي واستمراره والاهتمام بالفائدة التي يجنيها المتعلم من المادة التي يدرسها والاهتمام بنمو المتعلم متكاملًا [...] ويعتمد المنهج المتكامل في تخطيطه وطريقة تنفيذه على إزالة الحواجز التقليدية التي تفصل بين جوانب المعرفة¹.

ب/ خطواتها:

1/ التمهيد:

لا يختلف التمهيد في الاستراتيجية التكاملية عن التمهيد في الطرائق التقليدية.

2/ القراءة:

يقراً المعلم النص الأدبي، نثرياً كان أم شعرياً، قراءةً أنموذجية معبرة ثم يقرأ قسم من الطلاب القراءة الجهرية.

3/ القراءة التفسيرية:

تتخلل القراءة التفسيرية جميع الفعاليات اللغوية الأخرى، أي تتكامل المهارات الأخرى مع مهارة القراءة، فضلاً عن استثمار النص المقروء في التنبيه على موضوع بعينه في القواعد والنقد إذا كان نمط التكامل تكاملاً كلياً².

في ضوء ما تقدم حول الاستراتيجية التكاملية نقول بأنه يمكن للمعلم أن يستعين بها في تدريسه للنصوص لأنها تعد من الطرائق النشطة وكذلك من مميزاتها أنها تساعد التلميذ على حل مشكلاته التي تواجهه في الحياة اليومية.

1- ينظر: طه علي حسين الدليمي، استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، الطبعة الأولى، 2014، ص 89، 90.

2- المرجع السابق، ص 93، 94.

والآن سنتطرق إلى استراتيجيات أخرى وهي استراتيجية الأسئلة والتدريبات والأنشطة ويمكن الاستعانة بها لتدريس النصوص.

ب/ استراتيجية (الأسئلة والتدريبات والأنشطة):

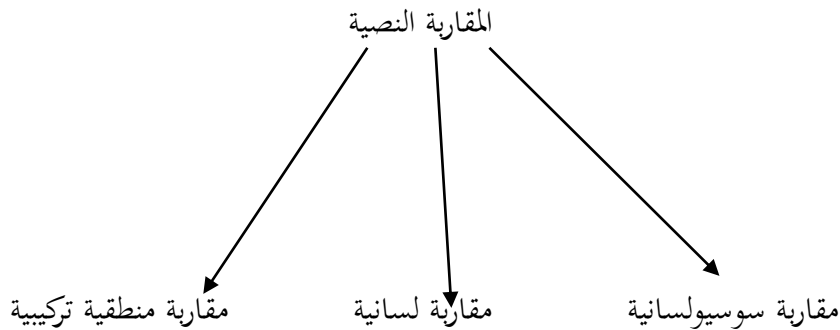
تعد صياغة الأسئلة عملية فنية [...] ويكون المعلم مستعداً لإثارة الأسئلة والتحكم بها إذا عرف مثلاً كم من الأسئلة يثير في الحصة الواحدة حول موضوع معين ومستوى هذه الأسئلة، والعلاقة بين مستوى الأسئلة ومستوى الإجابات التي يقدمها الطلبة ولماذا أثار الأسئلة أصلاً؟ ومتى تسأل أسئلة تتطلب إجابة مغلقة؟ وكيفية طرح الأسئلة وكيفية تلقي الأجوبة وتصرفك إزاء إجابات الطلبة غير الصحيحة [...] وهكذا عندما يجد الطلبة أن معلمهم بارع في إثارة الأسئلة وتلقي الأجوبة يثقون به ويعلمه فهو أتقن مهارة من مهارات فن التدريس.

أما استراتيجية التدريب فتقوم على قدرة المعلم على تدريب طلبته تدريباً صحيحاً على الإنجاز [...] ومراقبة استيعابهم، فعندما تعطي طلابك مثلاً نصاً معيناً وتطلب منهم استخراج الأفعال منه فإنهم في هذه الحال يمارسون استراتيجية تدريبية، وتتنوع استراتيجية التدريبات بحسب المادة والموضوع وفيما يتعلق ب استراتيجيات النشاطات فلها مسوغات كثيرة منها، إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالملاحظة والتدريب وتطور نموهم معرفياً وإثارة حب الاستطلاع لديهم وتشجيعهم على المثابرة والبحث عن طريق المعرفة والإسهام في تعليمهم من الجانبين المعرفي والمهاري، أما في المجال اللغوي فتعمل على تنمية مهارات تعليمية متنوعة ومتدرجة مثل التعبير عن الرأي ومهارة المقارنة ومهارات الربط والتفسير والاستنتاج والتحليل والتركيب والتقويم¹.

1- ينظر: المرجع السابق ص 118، 119.

ج/المقاربة النصية:

جاءت المقاربة النصية " نتيجة الدراسات اللغوية وعلى وجه الخصوص اللسانيات التطبيقية، اللسانيات النصية وتعليمية اللغة"¹، وورد تعريفها في المنهل التربوي لعبد الكريم غريب كآآآي: مجموع طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا لأغراض تعليمية...، وتشمل هذه المقاربة الأنماط التالية كما هي موضحة في المخطط التالي:



1. مقاربة سوسيولسانية: **Approche socio linguistique**:

وهي دراسة شروط إنتاج النص التاريخية والآنية وشروط انتشاره في المجتمع، ووضعه داخل المجتمع وتشمل هذه المقاربة عناصر مثل:

أ/ شروط الإنتاج والنشر.

ب/ وضع الرسالة في المجتمع.

ج/ تنظيم النص حسب مرجعيته.

2. مقاربة لسانية: **Approche linguistique**:

1-بوتالب أمينة، تنمية المهارات الأربعة للغة الأجنبية عن طريق المقاربة بالنص السردى اللغة الإنجليزية في السنة الأولى من التعليم المتوسط بين النظرية والتطبيق (مقال) المدرسة العليا للأستاذة بوهران جامعة وهران، الجزائر. العدد 02، جوان 2017، ص02 -<http://exp-pedago.ens-oran.dz>

وتتعلق بعملية تحديد خصوصية النص اللغوية من خلال الجوانب التالية:

أ/ وظائف اللغة: المرسل، المتلقي، شكل الرسالة، القناة، المرجع...

ب/ العلامات الشكلية للتلفظ.

ج/ مقتضيات منطقية وتقديرية [أفعال، أوصاف...].

د/ أفعال الكلام من خلال مستوياتها التكليمي والتكلمي والكلامي...

3. مقارنة تركيبية: **logio syntascique** :

وهي مستوى التحليل النصي من خلال الجوانب التالية:

أ/ التقاط نظام النص وشكله.

ب/ التقاط العلاقات الذهنية.

ج/ التقاط إجراءات انسجام النص.

د/ التقاط أشكال الجمل (نفي، استفهام، اسمية، فعلية)¹.

كما أننا نجد للمقاربة النصية عدة تعريفات نذكر منها:

" يقصد بها في المجال التربوي المدرسي جعل النص بمختلف أشكاله منطلقا لجميع الأنشطة اللغوية

ومحلا لممارسة الفعل التعليمي من أجل إكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة للوصول به إلى التحكم في

مختلف الكفاءات المستهدفة"².

1- ينظر: عبد الكريم غريب، النهل التربوي، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، ج1 ص92.

2- عمر بوحملة، تقويم كفاءة إنتاج نص كتابي في ضوء المقاربة النصية، "السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً"، مجلة العلوم الاجتماعية وافنسانية، مجلد

7، جامعة الجزائر2، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، (سنة 2018)، العدد 14، ص 822.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن للمقاربة النصية عدة أهداف تسعى إلى تحقيقها من بينها مساعدة المتعلم على فهم وإنتاج نص متماسك من حيث المعنى والمبنى، كما أنها تهدف إلى التحكم في مختلف الكفاءات المستهدفة وتعتمد في تحقيقها لهذا الهدف بجعل النص محورا تدور حوله مختلف الأنشطة اللغوية، كما أنه لا يتسنى لها ذلك إلا بتحكم الأستاذ في الاستراتيجيات التعليمية الخاصة بتدريس القراءة والكتابة معا.

" ومما تهدف إليه المقاربة النصية [...] أن يكون النشاط التعليمي تفاعليا بين التلميذ والمعلم والتلميذ وزملائه وبتوسيع امتداده بتوظيف مكتسباته اللغوية في المحيط المدرسي والعائلي لذا من الممكن القول أن المقاربة النصية جاءت لتقريب التلميذ من اللغة وتقريب اللغة للتلميذ، هي عملية قطباها التلميذ والنص ضمن دائرة بيداغوجية تتقاطع مع دوائر اجتماعية وسيكولوجية"¹.

1- بوطالب أمينة، تنمية المهارات الأربعة للغة الأجنبية عن طريق المقاربة بالنص السردي للغة الأجنبية في السنة الأولى من التعليم المتوسط بين التنظير والتطبيق، (مقال)، العدد الثاني، جوان 2017، ص 03. <http://exp-pedago.ens-oran.dz> شوهد يوم 2021/9/22 على الساعة 09:10.

الفصل الثاني

تقويم تعليمية النصوص في كتاب السنة

الرابعة متوسط

تمهيد:

سنعمل في هذا الفصل على دراسة وتحليل ماتعلق بالنصوص في الوثائق التربوية المتعلقة بالسنة الرابعة متوسط والتي تتمثل في دليل الأستاذ وكتاب التلميذ وسنركز في هذا الأخير على النصوص وتحليلها بالنظر إلى المعايير المقدمة سابقا في الفصل الأول

1 - دراسة وتحليل دليل استعمال كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط: من خلال تحليلنا لدليل استعمال الكتاب حولنا أن نطبق ونبحث عن معايير اختيار النصوص ومعايير تصنيفها إلا أننا لم نجد ما يشير إليها في حين وجدنا الاستراتيجية المتبعة في تدريس نصوص فهم المكتوب.¹

1-1: طريقة تدريس نصوص فهم المكتوب [قراءة ودراسة نص] وفق ما ورد ضمن دليل استعمال الكتاب.

تمثلت خطوات تدريس نص فهم المكتوب فيما يلي:

1. يقرؤون النص:

- يكون الأستاذ قد كلف المتعلمين من قبل بالتحضير لمناقشة النص الثاني.
- يتوزع المتعلمون إلى أفواج متساوية كما ومتوازنة كيفا بتوجيه من الأستاذ المعلم.
- يقرأ المتعلمون النص قراءة صامتة ثم جهرية مراعين ضوابط القراءة الجهرية كما راعاها المعلم.
- يصحح المعلم القراءة كلما أخطأ المتعلم، لأن الوضعية تستهدف القراءة السليمة.

2- يفهمون مدلول للنص:

¹ ينظر، حسين شلوف، أحسن الصيد، بوبكر خيشان، أحمد زويير ، سليمان بورنان، اللغة العربية دليل استعمال كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، دط، 2019، باب الواد- الجزائر 05، 03، ص34.

- الهدف من هذه الؤضية هو تمكين المتعلمين من فهمهم للنص وإلمامهم لعموميته ورسالته.

3- يكتسبون الرصيد المعجمي:

بعد أن قرأ المتعلمون النص يتوقفون عند معجمه مكتشفين:

- البحث القاموسي.

- البحث من خلال السياق.

- عقد التقاطعات الدلالية بين القاموس والسياس.

- يطلب المعلم من المتعلمين نسج جمل سرديّة باستعمال المعجم الجديد.

- يقوم المتعلمون باستقراء القاموس.

- يقابلون ما وجدوه في القاموس بالسياق داخل النص.

- يستنتجون معاني المعجم.

4- يفهمون معاني النص وفكره:

الهدف من هذه الؤضية هو تمكين المتعلمين من فهمهم للنص وإلمامهم بعموميته ورسالته¹.

- يعمل المعلم إلى استنطاق النص مع المتعلمين لاستخراج أفكاره ومغزاه من خلال أسئلة يطرأها عليهم

ويتركهم يعبرون عن آرائهم دون التعليق عن مدى صحتها، وينشط النقاش ويقابل الفرضيات المختلفة

للمتعلمين ليخرجوا برأي مشترك.

- يجيب المتعلمون على أسئلة المعلم ويتبادلون الآراء والأفكار ويخرجون بآراء مشتركة.

- يدونون مع المعلم استنتاجاتهم المشتركة على دفاترهم في القسم الخاص بفهم المكتوب.

1- نفس المرجع، ص 34.

5- يدرسون نمط النص وبنية اللغوية:

- الهدف من هذه الوضعية هو تمكين المتعلمين من نمط النص الغالب والأنماط الخادمة له.

5-1: يتعرفون على بنية نمط النص:

يطلب المعلم من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة وواعية تركز على استقصاء مؤشرات النمط الغالب.

- يطرح الأستاذ أسئلة لاستشارة النقاش.

- يجيب المتعلمون عن أسئلة المعلم ويتبادلون الآراء ويستخرجون مؤشرات النمط الغالب.

- يدونون مع المعلم استنتاجاتهم المشتركة على دفاترهم في القسم الخاص بفهم المكتوب.

5-2 يتعرفون على بنية نمط آخر في النص:

- يطلب المعلم من المتعلمين إعادة قراءة النص لاستقصاء مؤشرات نمط آخر للنص ويطرح سؤالا لاستشارة النقاش.

- يجيب المتعلمون عن أسئلة المعلم ويتبادلون الآراء ويستخرجون مؤشرات النمط الآخر.

6- يبحثون عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه:

" الهدف من هذه الوضعية هو تمكين المتعلمين من التعرف على المظاهر اللغوية لاتساق النص والدلالية لانسجامه"¹.

- يجيب المتعلمون عن أسئلة المعلم ويتبادلون الآراء ويقارنون بين الفقرتين لاستخراج الكلمات التي غابت في الفقرة الثانية.

1- نفس المرجع، ص35، 36، 37.

- يدون التلاميذ مع المعلم استنتاجاتهم المشتركة على دفاترهم في القسم الخاص بفهم المكتوب¹.

2:دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط:

المدونة	العنوان	اشراف وتأليف	سنة الاصلاح
كتاب السنة الرابعة متوسط	اللغة العربية السنة الرابعة متوسط من التعليم المتوسط	- الاشراف التربوي الدكتور حسين شلوف، الدكتور أحسن الصيد (أستاذ التعليم العالي) - بو بكر خيشان (مفتش التربية الوطنية) - أحسن طعيوج (مفتش التربية والتعليم المتوسط) - سليمان بورنان (أستاذ مكون في التعليم العالي) - اشراف وتنسيق محمد أمين لعرايبي، الغلاف والتصميم ناصرية سي عبد الرحمان	سنة 2016

يتضمن الكتاب ثمانية مقاطع تعليمية ولكل مقطع محور يتعلق بمجال من المجالات الثقافية على سبيل المثال مجال الآفات الاجتماعية وضمن كل مجال من المجالات الموجودة في الكتاب تدرج مجموعة من النصوص تصب في هذا المجال ونجد في كل مقطع خطاب فهم المنطوق ونصوص فهم المكتوب¹.

2-1 دراسة نماذج من النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي وتحليلها:

سنعرض الآن دراستنا لبعض النماذج من النصوص وقد وقع اختياري على نصوص فهم المكتوب [قراءة ودراسة نص] بحيث أخذت من كل مقطع نص من النصوص وقد قمت بدراستها عن طريق إجراء مجموعة من المقابلات مع الأساتذة وفي دراستي لهدف النصوص ركزت على ثلاث نقاط مهمة قد تطرقت لها سابقا في الجانب النظري ألا وهي: معايير اختيار النصوص ومعايير تصنيفها وطريقة تدريس هذه النصوص والهدف من وراء هذا التحليل هو معرفة مدى تحقق هذه المعايير وهل الطريقة المعتمدة في تدريس النصوص ملاءمة أم لا؟

تضمن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط على عدة نصوص تعليمية ادرجت في ثمانية مقاطع، نبدأ بالمقطع الأول:

2-1-1 فيما يتعلق بمعايير اختيار النصوص

المقطع التعليمي: قضايا اجتماعية.

- الميدان: فهم المكتوب.

- المورد المعرفي: سائل.

1- ينظر، أحسن طعيوج، وآخرون، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب، د ط، 2019، ص 06، 01.

- 1- مررت بشيخ أصفر العقل و اليد يدب على ظهر الطريق و يجتدي
- 2- ثقبيل الخطى يمشي الهوينى بجوعه وأحزانه مشي الضيرير المقيد
- 3- و يمضي و لا يدري إلى أين ينتهي و لم يدر قبل السير من أين يبتدي
- 4- و يزجي إلى الأسماع صوتا مجرحا كئيبا كأحلام الغريب المشرد
- 5- يمد اليد الصفرا إلى كل عابر ولم يجن إلا اليأس من مده اليد
- 6- فيلقي على الكف التحيل جبينه و يسأل هل في الأرض ظل لمسعد؟
- 7- هو الشر ملء الأرض و الشر طبعها هو الشر ملء الأمس و اليوم و الغد¹

(دوان عبد الله البردوني)

" نجد في نص سائل" للمقطع التعليمي الأول" قضايا اجتماعية توفرت على معيار الصدق لأنها تناولت جانبا من حياة وواقع المتعلم، فهو يعالج آفة اجتماعية" التسول والفقير" فيتيح للمتعلمين المشاركة في دراسة وتحليل هذه الآفة والتعبير عن مواقفهم وكيفية إيجاد حلول لهذه المشكلة وبالتالي توفر على معيار الأهمية لوجود حقائق حياتية، كما تحقق معيار اهتمامات المتعلم لأن هذا النص يجعل المتعلمين يساهمون في تقييم معاملات المجتمع والحكم على هذه الشريحة واستنباط قيم تربوية مما يحقق معيار القابلية للتعلم أيضا، وجس معيار العلمية لأنه يمثل مشكلة عالمية تجعل المجتمع الإنساني في مواجهتها².

1-2: المقطع التعليمي: الإعلام والمجتمع.

- الميدان: فهم المكتوب [قراءة ودراسة نص].

- المورد المعرفي: أسرى الشاشات.

1- أحسن طعيوج وآخرون ، اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص 22

2- مقابلة شخصية مع الأستاذة، بوشنب فيروز، متوسطة العربي تبسي، 23-06-2021.

باتت الشهور العائلية يتخللها بعض الأحاديث العابرة، التي يدور أغلبها حول ما شاهد أو فرأ على النت، ولا تم إلا بتواصل الإمساك بالهاتف ليعود الضمت ويتسلل مجددا، والعيون مسلطة على الشاشات الصغيرة للهواتف الذكية، التي تقدم لك ما شئت من ألعاب إلكترونية واتصال على الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي، فتحن كأنها نافذتك على الحياة، وتنسى وأنت تتخدى بها لون السماء وطلاء جدران البيت، ولمعة الحزن أو التماعة الفرحة في عيون من هم بقربك، لكانك بعيد عنهم وغائب رغم حضورك الجسدي : فكل غارق في عالمه الملون قريبا وبعيدا عما وعمن حوله¹

الهواتف الخلوية التي بات وجودها توأما للحياة المعاصرة، وباتت ضرورة، وتحديثها ومواكبة آخر الموديلات أو متابعة الخيارات تشكل جزءا للمستخدمنا وطفيلينا عنيدا من ميزانية الأسرة. بصرف النظر عن المستوى الاجتماعي والقدرة الشرائية وأولويات الحياة الخاصة لها، فكأنها مسألة حياة، لا بل موضع تفاخر وسباق وتنافس وارتباط بقيمة الفرد وانفتاحه ومستواه الفكري وتعاطيه مع العصر.²

(حنان بيروتي- العربي- عدد 705 أوت -2017 ص-168)

" توفر هذا النص تقريبا على كل معايير اختيار النصوص التعليمية لانه يمس جانبا مهما من حياة واهتمامات وواقع المتعلمين بقدر أهميته، مما يولد المشاركة التفاعلية للتلاميذ بكل مستوياتهم داخل القسم، وذلك بدراسة وتحليل وتفسير هذه الظاهرة وإبداء الرأي مع التعليل واستخلاص القيم المناسبة للنص مع اكتشاف المتعة الأدبية من خلال فهم أسلوبه واكتشاف نمطه والبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه"³.

1- أحسن طعيوج و آخرون ، اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص 36

2 - نفس المرجع، ص 36

3- مقابلة شخصية مع الأستاذة، بوشنب فيروز، متوسطة العربي تبسي، 23-06-2021.

1-3: المقطع التعليمي: التضامن الإنساني.

- الميدان: فهم المكتوب [قراءة ودراسة نص].

- المورد المعرفي: من يجير فؤاد الصغير؟

- | | |
|-----------------------------|----------------------------------|
| 1- تفاقم كرب الفقير الكسير | أما عندكم من يد جارية |
| 2- لقد ودع القلب منه الضلوع | وطار مع الخبزة الطائرة |
| 3- فيا أيها الرافعون القصور | إلى الجو في الأمة القاصره |
| 4- ويا أيها الوادعون النيام | على الخز في السرر الفاخره |
| 5- ويا من ترف عليه الورود | وتنفحه النسمة العاطره |
| 6- ألا تذكرون حفاة عراة | أصابهم الفقر بالفاقره |
| 7- ألا تسمعون ألا تُبصرون | مآسي من حولكم صائره ¹ |

(ديوان محمد العيد - دار الهدى - عين مليلة الجزائر 2010)

"نجد هذا النص من حيث معيار الصدق لا يخدم التلميذ لأنه لم يعمل على تحقيق الأهداف الموضوعية للتعلم الفعال، أما فيما يتعلق بمعيار الأهمية نجد أن النص تضمن حقائق معاشة لدى التلميذ وفيما يخص معيار اهتمامات المتعلم نجد أن هذا النص لا يراعي اهتماماته بالإضافة إلى أنه لا توجد قابلية للتعلم من طرف المتعلمين، أما بالنسبة لمعيار العلمية نجد أنه تحقق بحيث أن النص عالج مشاكل عالمية وتحدث عن " التضامن " وبالنسبة لما يتعلق بالمرحلة التعليمية نجد هذا النص يراعي النمو اللغوي والاجتماعي للتلميذ وبالنسبة للتطبيق العملي يفيد التلميذ في الحياة المستقبلية ب" الدراسة في الثانوي " أما فيما يخص معيار مراعاة مستويات التلاميذ نجد هذا النص صعب من حيث مستواه العقلي لا يستطيع فهمه ولا يثير النص الحماس

1- أحسن طعيوج و آخرون ، اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص 62

لدراسة لأنه تضامني، إلا أنه يبعث فيهم الاعتزاز بالدين والوطن ويشر في نفوسهم العزة والكرامة بحيث ورد النص بعض الألفاظ التي تدل على ذلك، البيت 12.¹

1-4: المقطع التعليمي: شعوب العالم.

- الميدان: فهم المكتوب [قراءة ودراسة نص].

- المورد المعرفي: "من معتقدات الهنود".

وصف البيروني الهنود بالإعجاب بأنفسهم، والاعتداد بأمتهم، والازدراء بمن عداهم.. وقد أطل في وصف الفلسفة الدينية للهند، من الاعتقاد بالله والموجودات العقلية والحشية، وتعلق النفس بالمادة، والأرواح وتناسخها، ومواضع الجزاء من الجنة والنار وكيفية الخلاص من الدنيا، ومنبع السنن والنواميس، والرسائل ونسخ الشرائع...

غير أن هناك مسألة هامة لا بد من الإشارة إليها؛ لأنها خاصة من خواص الهند، تلك هي مسألة «تناسخ الأرواح». وقد قال فيها البيروني بحق ((كما أن الإخلاص شعار إيمان المسلمين، والتثليث علامة النصرانية، والإسبات علامة اليهودية، كذلك التناسخ علم النخلة الهندية، فمن لم ينتحلها لم يك منها، ولم يعد من جملتها)).

وشرح نظريتهم في التناسخ: أن الأرواح لا تموت، ولا تفنى، وأنها أبدية الوجود "لا سيف يقطعها ولا ماء يعضها، ولا ريح تبيشها، ولكنها تنتقل من بدن إلى بدن، كما يستبدل البدن اللباس إذا خلق، وتترقى النفس في الأبدان المختلفة كما يترقى الإنسان من طفولة إلى شباب إلى كهولة إلى شيخوخة.²...

(أحمد أمين. ضحى الإسلام الجزء الأول بالتصرف)

1- مقابلة شخصية مع الأستاذ، سعد جيدول، متوسطة لعبيدي طاهر، 03، 06، 2021.

2- أحسن طعيوج وآخرون، اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 70

" نبدأ بأول معيار وهو معيار الصدق نجد هذا النص لا يحقق أهداف التعلم الفعال ولا يعمل على تنمية تفكير المتعلم بل وعرقلة أفكاره وتشويشها والنص غير عملي، من حيث اللغة بسيطة ولكن أفكاره عميقة أكبر من سن التلميذ وبالتالي لا يراعي الفروق الفردية، وهذا النص لا يخدم الممارسة والسلوك ولا يفيد في الحياة الاجتماعية لا يقدم أي قيمة اجتماعية، أما فيما يخص معيار الأهمية، نجد النص يتضمن حقائق دينية ليست مناسبة لسن الطفل، وبالنسبة لمعيار اهتمامات المتعلم نجد أن هذا النص لا يدفع المتعلم للتعلم بل يضعه في حيرة، معيار العلمية، هذا النص لا يعالج مشكلة عالمية بل يخلق مشكلة ذهنية دينية لدى المتعلم، أما يتعلق بالمرحلة التعليمية فالنص ينمي القدرات اللغوية للتلميذ نوعاً ما لأن لغته بسيطة لكنه لا يتوافق ونموه الاجتماعي، أما بالنسبة لما يتعلق بمستوى التلميذ إذا كان التلميذ ذكي فسيدرك قيمة النص ويتعمق في نظراته البعدية وهي تناسخ الأرواح واختلاف الأديان والمعتقدات ويخلص بالنهاية إلى قيمة ونعمة الإسلام ويساهم في تعميق خبراته والتطلع على ثقافة الغير، بينما إذا كان التلميذ محدود التذكير فسيتمتع في فكرة تناسخ الأرواح في حد ذاتها وتعارض مع أفكار اكتسبها من قبل¹.

1-5: المقطع التعليمي: العلم والتقدم التكنولوجي.

- الميدان: فهم المكتوب [قراءة ودراسة نص].

- المورد المعرفي: الأنترنت.

إن (أنترنت) هي شبكة الشبكات الإلكترونية، شبكة تلف العالم بأسره وتسمح لكل إنسان بالاتصال بغيره عبر الكمبيوتر.

1- مقابلة شخصية مع الأستاذة دحماني أسماء، متوسطة العربي التبسي، 03-06-2021.

(أنترنت) هي بمثابة السلة الكبيرة التي تجمع كل ما يقدمه المتعاملون من معلومات أو من خدمات، بواسطة خطوط إلكترونية متشعبة متواسطة ومتشابكة بعضها ببعض تخيف الحكومات والأجهزة الشرية لسبب بسيط هو أنه من المستحيل السيطرة عليها مائة بالمائة.

يكفي جهاز كومبيوتر وجهاز (مودم) وخط هاتفي لكي يتمكن كل منا من أن يصبح واحدا من مئات الملايين الذين يتجولون عبر شبكة الأنترنت. إن آخر الأرقام والإحصائيات تقول إن مليوناً ونصفاً من مستخدمي الأنترنت يرتبطون بالشبكة كل شهر وهي زيادة لم يعرفها أي اختراع آخر.

وقد كانت الانطلاقة الفعلية لشبكة (الأنترنت) عام الف وتسعمائة وثلاثة وتسعين بفضل ظهور ما يعرف (بشبكة العنكبوت العلمية) وهي شبكة إلكترونية تستند إلى مبدأ ربط بنوك المعلومات المختلفة بعضها ببعض، وتسمح بدخول بنوك معلومات متنوعة، منها مثلاً مكتبة (الكونغرس) الأمريكي على سبيل المثال لا الحصر، والعنصر الأساسي الذي سمح بنمو شبكة الأنترنت هو في الواقع توحيد الشروط والقواعد التقنية في استعمال الكومبيوتر وتبادل المعلومات بواسطة الهاتف. ولولا هذا التوحيد لظلت الفكرة الأساسية التي أنجبت الأنترنت متواضعة ومحصورة.

إن الفكرة الأساسية وراء (الأنترنت) تعود إلى عام ألف وتسعمائة وثمانية وستين، حين قام البانتاغون (وزارة الحرب الأمريكية) بإنشاء نظام ارتباط إلكتروني قادر على الاشتغال في كل الظروف بما في ذلك الحرب النووية. كانت هذه بداية الشبكة التي تلف العالم حالياً وتسمح والضرورة والنض بينه وبين بنوك المعلومات وبقية المستخدمين.

لقد أصبحت شبكة الأنترنت مصدر قلق لبعض الحكومات، إن لم نقل لجميع الحكومات والأجهزة الشرية التي تجد نفسها في الواقع عاجزة عن مراقبة هذه الوسيلة الإلكترونية لنقل وتبادل المعلومات، وحمايتها من قراصنة المعلوماتية الذين أثبتوا مرارا وتكرارا قدرتهم على إختراق كمبيوترات وزارات الدفاع والمؤسسات الرسمية في كثير من دول العالم، بما في ذلك الدول المتقدمة في عالم المعلوماتية.¹

(يوسف حسين، مجلة الجيل عدد جانفي 1997)

..5-1: معيار الصدق: يقوم هذا المعيار على خدمة المتعلم لتنمية تفكيره وهذا ما لم نجده في نص "

الأنترنت" الذي يناقش قضية سطحية جدا ويقدم معلومات يمكن أن يدركها طفل يتعدى عمره 10 سنوات

لأنه يدرك أن الكومبيوتر لا بد له من جهاز اسمه " المغير المزيل " -modulateur-
démodulateur وخط هاتف ليتمكن من الدخول إلى هذا العالم فأي فائدة هنا.

2-5: معيار الأهمية: الأهمية عادة تكمن في النص من خلال التعمق في إعطاء معلومات قيمة لكن نص الأنترنت يعرض بديهيات يمكن للمتعلم أن يدركها من أي شخص حتى لو كان تعليمه محدودا فأي أهمية يكتسبها هذا النص.

3-5: معيار اهتمامات المتعلم: يقوم هذا المعيار على إدراج المتعلم نحو التعلم بإدراك اهتماماته، نحن لا ننكر اهتمام المتعلمين في هذا السن بالأنترنت لكن ما طرحه النص لا يدخل أبدا ضمن اهتماماته، فالمتعلم لا يريد تعريفا ولا تاريخا للأنترنت، فسائق السيارة لا يهتم من صنعها ولا تاريخها ولكن يجب أن يتعلم كيفية قيادتها وعلى هذا فنص الأنترنت بعيد كل البعد عن اهتمامات المتعلم.

4-5: معيار القابلية للتعلم: قابلية المتعلم دائما تتحرك من النص التشويقي الذي يعالج قضية اجتماعية مثلا او قصص تحمل في طياتها عبرة أو اكتشاف جديد لكن إذا أسقطنا هذا الحديث على نص الأنترنت فنجد بعيدا كل البعد¹.

5-5: معيار العلمية: يخدم هذا المعيار مواجهة مشكلات على الصعيد الانساني من وجهة نظر علمية أو وطنية لكن نصنا هذا يعد سدا لفراغ فقط دون دراسة من منطلق العلمية.

6-5: ما يتعلق بالمرحلة التعليمية: يدرس هذا المعيار الجانب التحليلي اللغوي للنص لكن مع الأسف نصنا حتى عنوانه ليس باللغة العربية فصيحة بل هي ترجمة حرفية من اللغة الأصلية لهذه التسمية، كما نجد ألفاظ كالموديم مثلا ومن هنا نلاحظ هشاشة اللغة التي لا تضيف شيئا إلى الرصيد اللغوي لدى المتعلم بل وتأتي

1- مقابلة شخصية مع الأستاذة مريغي فاطمة، متوسطة محمد بعاج 02-07-2021.

بألفاظ دخيلة تساهم في تدهور اللغة عند المتعلم لأنه كلما عجز عن وجود ترجمة وضع الكلمة بحذافيرها بين قوسين.

5-7: ما يتعلق بمستوى التلميذ:

نص الأنترنت صالح للسنة الأولى متوسط الذي يشتمل على نصوص أصعب بكثير وأقوى من نصوص السنة الرابعة أما معالجته للأخلاق الفاضلة لدى المتعلم، فيا حبذا لو أدرجنا هذا النص دراسة مساوي الأنترنت وكيفية الوصول إلى حجب المواقع الغير أخلاقية فعوضا من تخوف المخابرات الأمريكية من اختراق وزارات الدفاع لديها، كان من الأفضل تخوف الأولياء من اختراق عقول وأخلاقيات أبنائهم، لنصل في هذا الأخير أن نص "الأنترنت" لا يخضع ولا لمعيار واحد من المعايير السابقة الذكر¹.

1-6: المقطع التعليمي: التلوث البيئي.

- الميدان: فهم المكتوب [قراءة ودراسة نص].

- المورد المعرفي: هو في عقر دارنا.

كنا نعتقد أن التلوث مشكل لا يخضنا، وأنه مشكل الدول الصناعية المتقدمة، ولذلك انشغلنا عنه ولم نتخذ أي إجراء حاسم لمكافحة. لقد اعتقدناه بعيدا عنا فإذا هو في عقر دارنا .

إن المواطن العربي إنسان كغيره من البشر، يأكل ويشرب ويتنفس هو الآخر بمعدل 22 ألف مرة في اليوم، ويتسلل إلى رئتيه نحو ألف لتر من الهواء يوميا. فإذا كان الهواء ملوثا والماء ملوثا، سقط واختنق تماما، كما حدث للآلاف من سكان « لندن » في عام 1952 ؛ الذين سقطوا نتيجة لتلوث الهواء الشديد. ومثلما حدث ذلك في لندن يحدث في كل بلد على نطاق ضيق ؛ فالتسمم يقتل ملايين الأسماك والبحر هو

1- مقابلة شخصية مع الأستاذة مريغي فاطمة، متوسطة محمد بعاج 02-07-2021.

المصب لكل البقايا والمخلفات ولهذا أصبحت مشكلة تلوث مياه البحر، هي المشكلة الأولى في كثير من البلدان المصدرة للبتزول، وحركة تكرير النفط ونقله جعلت من المستحيل تطبيق قوانين منع تلوث المياه بالزيت، مما جعل الشواطئ الرملية الجميلة مرقدا لبقع الزيت وبقايا النفط والقطران المتسرب من النفط .

وتلويث ماء البحر لا يقتصر على ناقلات النفط، بل إن المصانع المتجمعة في مناطق سكنية، والتي يعتمد إنتاجها على النفط والغاز تستعمل يوميا ملايين الجالونات من الماء، لتبريد معداتها وآلاتها، ثم تعود المياه ثانية إلى البحر، حاملة معها أطنان النشادر، وغيرها من المواد الملوثة. وهذه النسبة العالية من النشادر هي التي قتلت ملايين الأسماك، فكثرة المصانع تؤدي إلى انتشار غازات تتفاعل في الجو وتتصاعد من المداخن فتعطي غازا ثالثا ضارا يرى كسحابة بيضاء فوق المناطق الصناعية¹.

(عن مجلة العربي)

سنلاحظ ونستنتج من خلال التحليل هل هذا النص مراعي لمعايير الاختيار أم لا؟

1. **معيار الصدق:** حقق هذا النص التعلم الفعال بحيث يتعرف ظاهرة التلوث أسبابها ونتائجها وكيفية

محاربتها بل أكثر من ذلك يجعل التلميذ " يفكر كيف يتصدى لهذه الظاهرة هو ومجتمعه وهذا النص، جد

عملي يحتاجه في حياته اليومية خصوصا مع تطور العصر والتكنولوجيا وموسم الاصطياف.

2. **معيار الأهمية:** يحمل هذا النص حقائق ومعلومات قيمة ويحمل التلميذ على التغيير، بدل أن تلعن الظلام

فلتشعل شمعة.

3. **معيار اهتمامات المتعلم:** حقق هذا النص هذا المعيار خلق له دافع للتعلم وحثه على محاربة التلوث من

أجل بيئة نظيفة من أجل البقاء.

4. **معيار القابلية للتعلم:** راعى النص الفروق الفردية بحيث لغته سهلة وواضحة ووصل غلى كافة المستويات

واضحة لا غبار عليها.

1- أحسن طبعوج وآخرون ، اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص 110

5. معيار العلمية: حقق هذا النص معيار العلمية بحيث عالج مشكلة عالمية وهي التلوث، لكنه لم يعطي الحلول الناجمة لمواجهة التلوث بل تركها للدرس الموالي "التوازن البيئي ومكافحة التلوث".

6. ما يتعلق بالمرحلة التعليمية: يناسب نموه اللغوي كما أنه يناسب نموه الاجتماعي بحيث يذكر في تحمل المسؤولية وتنمية حسه الجماعي، هذا النص قدم لنا تشخيص لظاهرة التلوث أسبابها ونتائجها ولكنه ليس عملي لم يقدم لنا الحلول لمكافحة ذلك بل أجلها للدرس الآخر التوازن البيئي ومكافحة التلوث.

7. ما يتعلق بمستويات التلميذ: يراعي هذا النص قدراته وخبراته فالتلوث هو ظاهرة موجودة وبعث هذا النص في نفوس التلاميذ الاعتزاز بالدين قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَتْ حَتَّىٰ يَغْيِرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ﴾ وبالتالي يغرس قيمة خلقية هي يجب عليك ان تبدأ بنفسك وتنطلق ما حولك، ونجد استخدام ضمير المتكلم هو عقر دارنا" دلالة العنوان تبعث على الاعتزاز بالوطن والانتماء¹.

7-1: المقطع التعليمي: الصناعات التقليدية.

- الميدان: فهم المكتوب [قراءة ودراسة نص].

- المورد: آنية الفخار.

تأملت العجوز رحمة بظمئها وحماها وشيخوختها ووحدها، ولم يكن الهذيان بها رحيمًا، فبدل أن تتخيل ينباع القرارة والمياه الصافية، تخيلت دارها صارت فرنا هائلًا تنفت ألسنة من لهب تصل إلى ارتفاعات كبيرة، وتخيلت نفسها آنية بين الأواني التي صنعتها في جوف ذلك الفرن الرهيب

« أنا آنية أنا فخار، من يشتريني؟ .. أنا أحسن من كل الأواني.. الفخار لا يتكلم وأنا أتكلم.. من يشتريني

؟ .. أنا آنية أصلح للماء للطعام للزهور.. انظروا إلى النار تلتهمني.. إنها تصهرني لأزداد جمالاً ! أنا آنية

1- مقابلة شخصية مع الأستاذة دهماني أسماء، متوسطة العربي التبسي، 03-06-2021.

أصلح للماء للطعام للزهور.. أنتم لستم أواني.أنتم لازلتم طيئا، لم تصفلكم يد مثل التي صقلتني، ولا صهرتكم نار مثل التي أنا فيها¹

(عبد الحميد بن هذوقة "ريح الجنوب")

1- معيار الصدق" يحتاج هذا النص إلى الفهم ولا سيما إذا كان التلاميذ متوسطي المستوى فيحتاج إلى إعمال العقل لأن القاص لم يعتمد على السرد الذي تتوال فيه الأحداث زمنيا وإنما اعتمد على السرد الذي يفهمه من خلال ترتيب أحداثه ذهنيا، ولم يراع الفروق الفردية بين المتعلمين.

8. معيار الأهمية: لا يتضمن هذا النص حقائق ومفاهيم.

9. معيار اهتمامات المتعلم: هذا النص لم يتوفر على معيار اهتمام المتعلم.

10. معيار القابلية للتعلم: لم يراع القدرة الذهنية للمتعلم فبعض المتعلمين لم يفهموا النص.

11. معيار العلمية: اعتمد النص على قيمة إقليمية هي المحافظة على التراث [صناعة الفخار] لأن الجيل اليوم لم يعد يهتم بتقاليده وعاداته وتراثه.

12. ما يتعلق بالمرحلة التعليمية: يتوافق مع النمو اللغوي للمتعلم [مفردات بسيطة] أما بالنسبة لنموه الاجتماعي يتوافق مع فئة ولا يتوافق مع فئة لأن صناعة الفخار من الصناعات التي اندثرت، فإذا كانت أسرة المتعلم تهتم بتراثها وعاداتها فيتلاءم النص معه وإذا كان العكس فلا يتلاءم ويكون بعيدا اجتماعيا عن هذا النص.

13. ما يتعلق بمستويات التلميذ: هذا النص يحتاج إلى فهم ولا سيما أنه يحوي الكثير من المجاز والسرد العقلي [الذهني] الذي يحتاج إلى العمليات العقلية لفهمه².

¹ أحسن طعيوج و آخرون ، اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص 136

² -مقابلة شخصية مع الأستاذة قمام مباركة، بلهوشات بوزيد، 28 جوان 2021.

1-8: المقطع التعليمي: الهجرة الداخلية والخارجية.

- الميدان: فهم المكتوب [قراءة ودراسة نص].

- المورد: مهجرون ولا عودة.

كان الوقت صباح آخر أيام فصل الشتاء لكنه كان صباحا جميلا يميل إلى الربيع، والشمس كانت تبدو أكثر دفئا من الشفينة وهي في عرض البحر « الأرض..الأرض.. الأرض.. » كان الرجال يصيحون و..بفرحة.. كانت وجوههم مستبشرة رغم عذابهم.

مجموعة من الرجال لا يقل عددهم عن الأربعمئة رجل، ينزلون من سلم الباخرة في حركة ثقيلة، كانوا مربوطين في أيدي بعضهم البعض كأثم خراف تُساق إلى الذبح، والحراس من العسكر الفرنسي غلاظ شداد يدفعونهم دفعا للتزول، وجوه الرجال كانت تحمل كل حالات التعب والإرهاق والمعاناة، إنهم لأول مرة يتحركون على اليابسة، بعد ستة أشهر من الإبحار المجهول الهدف. يشعر الرجال القادمون بنوع من الراحة النفسية، وهم يرون أنفسهم واقفين على اليابسة.. كانوا ينظرون حواليتهم يتأملون المكان الجديد، وهل هو الجنة؟ كانوا يتساءلون هل هي الجنة؟¹..

(زهور ونيسي - كاليديونيا، النفى بلا رجعة منشورات ألفا، الجزائر-ط1-2018)

1- معيار الصدق: في هذا النص قواعد كثيرة درسها المتعلم سابقا مثلا: الحال، الوصف، كتابة الأعداد

بالحروف أي أنه يدعو التلاميذ إلى تذكر الدروس بشكل تلقائي دون عناء ولا سيما أن تلاميذ السنة الرابعة أمامهم امتحان شهادة التعليم المتوسط.

2- معيار الأهمية: يتضمن النص حقيقة الاستعمار الفرنسي وبعض المعلومات عن بشاعته.

1- أحسن طعيوج وآخرون ، اللغة العربية ، السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ص 150

- 3- معيار اهتمامات المتعلم: هذا الموضوع يهتم به المتعلم لأنها تتعلق بماضيه وحاضره.
- 4- معيار القابلية: هذا النص لغته بسيطة فقد فهم مضمونه كل التلاميذ.
- 5- معيار العلمية: شمل هذا النص مشكلة عالمية ووطنية تخص الشعب الجزائري.
- 6- ما يتعلق بالمرحلة التعليمية: يتوافق هذا النص مع النمو اللغوي للمتعلمين ففيه تفرقة بين الهجرة والنفي وقد حدد المتعلمون أنفسهم هذا الفرق وعبروا عنه بجمل صحيحة ويتوافق كذلك مع النمو الاجتماعي لهم فقضية النفي يعرفها المتعلم لأنها من الجرائم الاستعمار في حق الشعب الجزائري.
- 7- ما يتعلق بمستويات التلاميذ: يلائم هذا النص المستوى العقلي للمتعلم ويتلاءم وقدراته وخبراته لأن قضية الاستعمار يهتم بها أبناء الشعب الجزائري ويعلمون مقدار معاناة الشهداء والمجاهدين من القراءة، بالإضافة إلى أن هذا النص تفاعل معه المتعلمون لأن هذه القضية قضية الجميع والشعب الجزائري من الشعوب التي تعتر بأوطانها¹.

2- 1- 2- فيما يتعلق بمعايير تصنيف النصوص

2-1- 3- توزيع أصناف النصوص حسب الأنماط في الكتاب المدرسي:

والآن سنتطرق إلى عرض النصوص حسب أنماطها كما وردت في الكتاب المدرسي:²

عنوان النص	تصنيف النصوص حسب الأنماط
- ثري الحرب (خطاب منطوق)	- السرد مع الوصف والحوار
- ذكرى وندم (نص مكتوب)	
- الضحية والمحتال (نص مكتوب)	

1- مقابلة شخصية مع الأستاذة قمام مباركة، بلهوشات بوزيد، 28 جوان 2021.

2- ينظر، أحسن طبعوج وآخرون، اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 07- 27- 47- 67- 87.

<p>- التفسير والحجاج</p>	<p>- ثقافة الصورة (خطاب منطوق) - الصحافة والأمة (نص مكتوب) - أسرى الشاشات (نص مكتوب) - تلك الصحافة (نص مكتوب)</p>
<p>- الوصف والتفسير والتوجيه</p>	<p>- الإنسانية ومشكلاتها (خطاب منطوق) - وكالة الأوتروا (نص مكتوب) - في مواجهة الكوارث (نص مكتوب) - من يجير فؤاد الصغير (نص مكتوب)</p>
<p>- التفسير والوصف خادما له له</p>	<p>- مفاخر الأجناس (خطاب منطوق) - من معتقدات الهنود (نص مكتوب) - الشعب البياني (نص مكتوب) - أنا الإفريقي (نص مكتوب)</p>
<p>- التفسير مع الحوار والتوجيه</p>	<p>- اللغة العربية وتحديات التقدم العلمي والتكنولوجي (خطاب منطوق) - الأنترنت (نص مكتوب) - التقدم العلمي والأخلاق (نص مكتوب) - فضل العلم (نص مكتوب)</p>
<p>- التفسير</p>	<p>- تلوث البيئة (خطاب منطوق) - هو في عقر دارنا (نص مكتوب) - التوازن البيئي ومكافحة التلوث (نص مكتوب) - مظاهر تلوث البيئة (نص مكتوب)</p>
<p>- التفسير والوصف والسرد</p>	<p>- معرض غرداية (خطاب منطوق) - سجاد أمي (نص مكتوب) - قصة الفخار (نص مكتوب)</p>

- التفسير والوصف والسرد	- هجرة الكفاءات (خطاب منطوق) - مهجرون ولا عودة (نص مكتوب) - سلاما ايتها الجزائر البيضاء (نص مكتوب) - شوق وحنين إلى الوطن (نص مكتوب) ¹
-------------------------	---

في ضوء ما تقدم ومن خلال عرضنا لتصنيف النصوص سنعلق على هذا التصنيف وذلك من خلال

الملاحظات التي سجلتها مع ال أساتذة والتي تمثلت فيما يلي:

- " من ناحية اختيار أنماط بعض النصوص عدم توافق النصوص مع النمط المراد التدرب عليه مثلا " في المقطع الأول إجبار التلميذ على كتابة قصة بنمط وصفي، وكذلك نجد في المقطع الثالث التضامن الإنساني من المفروض أن يكون النمط توجيهي لكن ما هو مطلوب من التلميذ هو نمط تفسيري وصفي.

- كثرة النصوص التي تحمل نمطا واحدا في جل المقاطع.

- تداخل محتوى النصوص بالنسبة للمقاطع مثال المقطع الثاني الإعلام والمجتمع والمقطع الخامس العلم والتقدم التكنولوجي توافق من حيث الأنماط وهذا يسبب للتلميذ تشويش والملل بتكرار .

- فائدة النصوص هو أنها تخدم التعبير الكتابي وتكرار النصوص من نفس النمط ومن نفس المحتوى المعرفي والمعلومة يشعر التلميذ بالملل .

- نص الضحية والختال ص 16 نص جيد لبديع الزمان الهمذاني نص ذا وزن لأنه مأخوذ من المقامات تكمن الصعوبة فيه في استنباط التلميذ النمط الغالب على النص بحيث استنتج المتعلم أن النمط الغالب هو النمط الحوارية لكثرة الفعل قال وأخواتها في كل سطر مع أن التلميذ بصدد كتابة قصة يغلب عليها النمط الوصفي، النمط الأساسي في هذه القصة " ملح التخرج " هو النمط التوجيهي لأن كل قصة تحتوي عبرة.

1- ينظر، أحسن طبعوج وآخرون، اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 107، 127، 147.

- عدم التصريح بوجود نمط توجيهي على الرغم أنه موجود ضمناً في النصوص وفي أسئلة الاختبارات يطلب إنتاج نص توجيهي بشكل مباشر.¹

- إذا لم يتم الأستاذ البرنامج بسبب عائق ما " كورونا" أو الاضطرابات تضطر الوزارة لتقليص في البرنامج بحيث تحذف مجموعة من النصوص ولكنها لا تحذف الظواهر اللغوية مما يدل على أن النصوص فيها تكرر.

- " استحالة وجود كل مؤشرات الأنماط المذكورة في النص نجد مؤشراً واحداً فقط مثلاً في نص " تلك الصحافة" أدرج أنه من النمط التوجيهي لكننا لا نجد من مؤشراتته إلا فعل الأمر في البيت 1 و2 و3.

- أهم مشاكل تلميذ السنة الرابعة هو التمييز بين النمط التفسيري والنمط الحجاجي وكذلك التمييز بين النمط المهيمن النمط التفسيري

- أقحم نص أنا الإفريقي على أنه النمط الوصفي إلا أنه يخلو من هذه المؤشرات هو عبارة عن خواطر انسان فقط كتبها بأسلوبه الخاص.²

" كما نجد عدة أنماط متداخلة أخرى الحجاج والتوجيه والوصف، ما يظهر في هذا النص هو أن النمط الحجاجي هو الغالب حسب المؤشرات الموجودة في النص والتي تمثلت في ضمير المتكلم والأفعال الماضية وأساليب التوكيد والمقارنة بالنفي والإثبات إلا أنه لم يصرح على أنه موجود ضمن النص كما نجد نمط التوجيه"³.

1- مقابلة شخصية مع الأستاذ جيدول، متوسطة لعبيدي الطاهر، 03-07-2021.

2- مقابلة شخصية مع الأستاذة دهماني أسماء، متوسطة العربي التبسي، 03-07-2021.

3- مقابلة شخصية مع الأستاذة بوشنب فيروز، متوسطة العربي تبسي، 05-07-2021.

3- استراتجية تدريس نصوص فهم المكتوب [قراءة ودراسة نص] وفق الكتاب المدرسي:

" أول خطوة يقوم بها الأستاذ مع تلاميذه هي قراءة النص مرفقا بتقديم موجز لصاحبه أما الخطوة الثانية فهي أفهم النص وأناقش فكره يناقش الأستاذ النص مع تلاميذه عن طريق طرحه لمجموعة من الأسئلة يطرحها للاهتمام بها إلى النمط أما الخطوة الرابعة والأخيرة تتمثل في أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه في هذه الوضعية يطلب من المتعلم اكتشاف أحد مظاهر بناء النص من حيث اتساقه وانسجامه من خلال المقارنة بين فقرتين أو بمجموعة من الأسئلة"¹.

4- ملاحظات حول هذه الاستراتيجية:

من خلال مقابلي مع الأساتذة سجلنا ملاحظات حول هذه الاستراتيجية ألا وهي:
نلاحظ أن تنوع الأنماط النصية وذكر مؤشرات في كتاب التلميذ أمر إيجابي ويعزز تطبيق هذه المقاربة التي تركز على الفهم والانتاج بالإضافة إلى أن هذا يعزز لدى المتعلمين الكفاءة اللغوية التي تمكنهم من ممارسة النشاط اللغوي

كذلك ما نلاحظه في الكتاب هو جعل النص هو منطلق إنجاز جميع الأنشطة المقررة هذا جعل المتعلم يستنتج أن اللغة كل متكامل

- أن الوقت غير كاف لدراسة النص وتحليله على أكمل وجه أفهم النص وأدرس النمط وأبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه قبلها القراءة الصامتة والجهرية كل هذه الخطوات تحتاج إلى ساعتين والزمن المخصص لها 45د فقط².

1- ينظر، أحسن طعيوج وآخرون، اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ص 06-11.

2- مقابلة شخصية مع الأستاذة فمام مباركة.

- وجود عائق تدريس حصة فهم المكتوب قراءة ودراسة نص في حصة واحدة من حيث كامل الوقت من المفروض تكون حصة دراسة نص مفصولة عن حصة القراءة.
- كثرة العناصر يسبب عدم فهم النص أحيانا لقلة الوقت.
- يضطر الأستاذ إلى استخدام التلقين أحيانا لتقديم بعض المعارف مثلا " تقطيع الأبيات واستنباط البحور" وذلك عدم وجود معلومات كافية عن البحور الشعرية في الكتاب¹.
- كذلك حسب ما هو مقرر في دليل استعمال الكتاب وفي الوثيقة المرافقة يجب أن تختتم الحصة بواجب منزلي لترسيخ أي معلومة مقدمة للتلميذ لا نجد برجة حصة خاصة للتطبيقات وتبقى المعلومة التي طبقها في المنزل بدون تصحيح وبدون توجيه².
- في ضوء ما سبق وبناء على ما تقدم من تشخيص للنصوص من حيث ملائمتها لمعايير الاختيار وكذلك تشخيص تصنيف أنماط النصوص وتشخيصها للطريقة سنقدم اقتراحات وحلول لتقوم.

1- مقابلة شخصية مع الأستاذ سعد جيدول، متوسطة لعبيدي الطاهر، 03-07-2021.

2- مقابلة شخصية مع الأستاذ سعد جيدول، متوسطة لعبيدي الطاهر، 03-07-2021.



خاتمة

خاتمة

- من خلال بحثنا هذا نستخلص مجموعة من النقاط وهي:
- يعد النص التعليمي مكونا أساسيا من مكونات العملية التعليمية باعتباره يحمل مضمونا معرفيا ولغويا ومن خلاله يكتسب المتعلم ملكة نصية ولغوية.
 - المقاربة النصية في مقارنة تعليمية تهتم بدراسة النص ونظامه وتشتمل على ثلاثة أنماط من المقاربات ألا وهي: مقارنة سوسيولسانية ومقاربة لسانية ومقاربة منطقية تركيبية.
 - تتمثل المعايير العلمية في اختيار النصوص في معيار الصدق ومعيار الأهمية ومعيار اهتمامات المتعلم ومعيار القابلية للتعلم ومعيار العلمية وكذلك ما يتعلق بالمرحلة التعليمية وما يتعلق بمستويات التلاميذ، والنص الجيد والملائم هو الذي يستند إلى هذه المعايير.
 - كما أن معايير تصنيف النصوص متعددة هناك تصنيف على أساس وظيفي تواصلية وتصنيف سياقي مؤسسي وتصنيف حسب العملية الذهنية للموظفة في النص.
 - من خلال دراستنا وجدنا أن بعض النصوص حققت المعايير العلمية لاختيار النصوص مثل نص "سائل" ونص "أسرى الشاشات" ونص هو في "عقر دارنا" وكذلك نص "مهجرون ولا عودة".
 - كما أن هناك بعض النصوص حققت بعض المعايير وبعضها لم يتحقق مثل نص "من يجير فؤاد الصغير" وكذلك نص "آنية الفخار".
 - هناك نصوص لم تحقق هذه المعايير مثل نص "من معتقدات الهنود" ونص "الأنترنت".
 - هناك طرائق معتمدة في تدريس النصوص تمثلت في الاستراتيجية التكاملية والطريقة النصية.
 - في بعض الأحيان لا نجد كل مؤشرات الأنماط المذكورة في النص، بحيث نجد مؤشرا واحدا فقط - وجود بعض النصوص لا تخدم النمط المذكور في المقطع.
 - التصريح على نمط في النص لكن ما نجده هو نمط آخر لم يصرح به على سبيل المثال نص "أنا الإفريقي"
 - بالنسبة للطريقة نجد فيها كثرة العناصر والوقت لايسمح بالتطرق إليها جميعا، وبالتالي يجب توفير الوقت الكافي.
 - يجب التطبيق الفعلي لمعايير اختيار النصوص وتصنيفها.

خاتمة

- اختيار النصوص ذات النمط او نمطين فقط، ليسهل على التلميذ التمييز بين أنماط النصوص والتعرف عليها.

- كذلك يجب أن لا نختار نصوص صعبة لا يستطيع التلميذ التعرف على نمط من خلالها.
* في الأخير يمكننا القول أنه من خلال دراستنا وتحليلنا للنصوص إستنادا على المعايير المذكورة سابقا وجدنا بعض النصوص لا تلائم معايير الإختيار والتصنيف، وبالتالي يجب اعادة النظر فيها.

الحلول المقترحة:

- من منطلق التوصيات أو الحلول فهي كالاتي:
- التطبيق الفعلي للمعايير المقدمة فلا تكن حبرا على ورق ثم اسناد هذه المهمة لأهل الميدان أي الأستاذ لأنه المدرك الوحيد لمستوى المتعلم بمعنى إشراكه في عملية الاختيار.
- أيضا العودة إلى النصوص الأصلية لكتاب وشعراء معروفين لا الاستناد إلى نصوص مطروحة في الأنترنت لا علم لنا بصاحبها.
- يجب الاختيار الدقيق للنصوص بحيث تكون نصوص هادفة تناسب المستوى اللغوي والفكري للتلميذ وتعد بعدا ذلك مرجعية ومطية يستند عليها في التعلم في حياته اليومية.
- يجب مراعاة التوافق بين الأنماط المستهدفة في عملية التعليم والنصوص المراد التدرب عليها.
- كذلك البعد عن خلق التشويش والملل للتلميذ بتكرار نفس النمط ونفس المحتوى المعرفي والمعلومة.
- البعد عن اختيار النصوص الصعبة والتي لا يستطيع التلميذ التعرف على النمط من خلالها.
- كذلك البعد عن النصوص التي تتداخل فيها كثرة الأنماط واختيار نصوص تحتوي على نمط أو نمطين.
- يجب التصريح بوجود بعض الانماط في النصوص مثل النمط التوجيهي.
- التركيز على النصوص التي تخدم النمط المدروس.
- أما بالنسبة للطريقة فيجب أن يوفر للأستاذ الوقت الكافي ليتم فهم النص من طرف التلميذ.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته دار المعرفة الجامعية الأزارطية الإسكندرية، طبعة جديدة مزيدة ومفتحة د.ت.
2. أحسن طعيوج، أحمد زوبير، سليمان بورنان، اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، منشورات الشهاب ط.و.ت .
3. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ،عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1 1427هـ 2007م.
4. جميل الحمداوي ،محاضرات في لسانيات دط و ت.
5. جورج مارون، تقنية التعبير وأنماطه بالنصوص المرجعية، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس _ لبنان د ط، 2013 .
6. حسين شلوف، أحسن طيب أبو بكر خيشان، أحسن طعيوج، أحمد زبير ،سليمان بورنان ،اللغة العربية، دليل إستعمال الكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط ،منشورات الشهاب، و ط، 2019، باب الواد الجزائر.
7. رجاء محمود ابوعلام استاذ علم النفس التربوي ، تقويم التعلم ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن، الطبعة الاولى، 2005، م1426هـ.
8. رافدة الحريري، التقويم التربوي، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ب ط، 2007.
9. زكريا اسماعيل أبو الضيعات، طرائق تدريس اللغة العربية،دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية عمان الطبعة الأولى 2007، 1427 .
10. طه حسين، الدليمي ، إستراتيجيات التدريب في اللغة العربية، عالم الكتب الحديث ،إربد، الأردن، الطبعة الأولى 2014 .
11. طه علي حسين الدليمي، إستراتيجيات التدريس في اللغة العربية عالم الكتب الحديث _ إربد الأردن، الطبعة الأولى، 2014.

قائمة المصادر والمراجع

12. عبد العزيز خلوفة، المختار السعيد، ديداتيک اللغة العربية والمقاربة بالكفايات في السلك الثانوي التأهيلي (النظرية والتطبيق) المغرب، ط1، 2015 .
13. عمران جاسم الجبوري، حازم هاشم سلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، العبدلي، الطبعة الأولى 2013م 1434.
14. لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، الطبعة الأولى 1429هـ 2008م .
15. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر وتوزيع— عمان— الأردن، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الأول .
16. محمد الأخضر الصيحي، مدخل إلى علم النفس ومجالات تطبيقات دار العربية للعلوم الناشرون وط.ات.
17. محمد براهيم ديكانيك النصوص القرائية بالسلك الثاني الأساسي التطرق والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء الطبعة الأولى، 1998.
18. الوطنية للمنهاج مديرية التعليم الأساسي للتعليم المتوسط منهاج اللغة العربية منهاج التربية الاسلامية، طبعة 2016.

المعاجم :

1. عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، الجزء الأول A_H منشورات عالم التربية، الدار البيضاء.

الرسائل الجامعية :

2. بوجمعة مرزوكي، ديداتيک النص القرائي، إشكالية تصنيف النصوص (المستوى السادس ابتدائي نموذجاً) بحث لنيل دبلوم مفتش تربوي للتعليم الإبتدائي من الدرجة الأولى، المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية 2012_ 2013.

المجلات والدوريات :

1. بوطالب أمينة، تنمية المهارات الأربعة للغة الأجنبية عن طريق المقاربة بالنص السردي اللغة الإنجليزية في السنة الأولى من التعليم المتوسط بين النظرية والتطبيق (مقال) المدرسة العليا للأستاذة بوهراي جامعة وهران ، الجزائر ، العدد 2، جوان 2017 – شوهد
2021/19/22 على الساعة 09:58
<http://exp-pedago.ens-oran.dz>
2. خدير المغيلي ، تعليم النص التعليمي للغة العربية وأدائها في الجامعة ، البحار للبحوث والدراسات الجامعة الأفريقية أحمد دراية_ أدرار العدد 08 .
3. عبد القادر البار، الطالب ضياء الدين بن فردية، تعليمه النصوص الأدبية والروايف اللغوية في المرحلة الثانوية في ظل النظريتين السلوكية والبنوية (المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية) مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سبتمبر 2018 العدد 35 .
4. علواش كمال، النص التعليمي وهوية الطفل الجزائري، مقاربة الألفاظ وفق إجراءات نظرية التحليل الدلالي، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، جوان 2018، العدد 30 .
5. عمر بوحلمة، تقويم كفاءة إنتاج نص كتابي في ضوء المقاربة النصية السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية مجلة 7 جامعة الجزائر 2 ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (سنة 2018)، العدد 14.
6. منال نيش، أثر تخفيف منهاج اللغة العربية في تطبيق المقاربة النصية نشاط القواعد العربية وآدابها واللغات الشرقية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، جامعة أبو القاسم سعد الله (الجزائر2)، السنة 2019، العدد 04، (مقال)



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	شكر و عرفان.
/	اهداء.
7	مقدمة.
مدخل: الجهاز المفاهيمي.	
10	النص التعليمي.
11	السنة الرابعة من التعليم المتوسط.
الفصل الأول: معايير اختيار النصوص وتصنيفها وطرائق تدريسها	
13	معايير اختيار النصوص.
15	معايير تصنيف النصوص.
22	الغاية من تصنيف النصوص.
22	استراتيجيات تدريس النص التعليمي.
الفصل الثاني: دراسة وتحليل الوثائق والنصوص التربوية.	
29	دراسة وتحليل استعمال كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.
29	طريقة تدريس (نصوص فهم المكتوب) وفق ما ورد ضمن دليل استعمال الكتاب
32	دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط
32	دراسة نماذج من النصوص الموجودة في الكتاب و تحليلها

فهرس المحتويات

33	فيما يتعلق بمعايير اختيار النصوص
46	توزع أصناف النصوص حسب الأنماط في الكتاب المدرسي
49	إستراتيجية تدريس نصوص فهم المكتوب قراءة و دراسة نص وفق الكتاب المدرسي
49	دراسة نماذج من النصوص الموجودة في الكتاب المدرسي وتحليلها.
50	ملاحظات حول هذه الإستراتيجية
53	خاتمة.
56	قائمة المصادر والمراجع.
60	فهرس الموضوعات.

ملخص الدراسة

ملخص مذكرة الماستر:

عنوان المذكرة: تعليمية النصوص في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط تشخيص وتقييم.

اللقب: بن مجاية
الاسم: أحلام
المؤطر: هنية مايدي

تهدف دراستي هذه إلى تشخيص وتقييم نصوص فهم المكتوب (قراءة ودراسة نص) للسنة الرابعة متوسط وذلك بالنظر إلى مدى ملائمتها لمعايير الاختيار ، انطلاقا من إشكالية هل تراعي نصوص فهم المكتوب (قراءة ودراسة نص) للسنة الرابعة متوسط المعايير العلمية التي يتم على أساسها اختيار النص التعليمي؟ وهل يستطيع المتعلم التمييز بين أنماط النصوص ؟ اخترنا المنهج الوصفي التحليلي كوسيلة اجرائية وذلك من خلال دراسة وتحليل الوثائق التربوية والمتمثلة في المنهاج ودليل الأستاذ وكتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها هو أن هناك مجموعة من النصوص ضمن الكتاب المدرسي حققت معايير الاختيار وبعض النصوص حققت بعض المعايير وهناك نصوص لم تكن ملائمة لمعايير الاختيار كما أنها لا تخدم الأنماط المراد تدريسها للتلميذ وبالتالي ينبغي إعادة النظر في النصوص الواردة في الكتاب.

الكلمات المفتاحية:

كلمة 1: النص كلمة 2: معيار. كلمة 3: نمط. كلمة 4: طريقة

Master's Note Summary:

Note: Teaching texts in the Arabic language book for the fourth year, average diagnosis and evaluation.

This study aims at diagnosing and evaluating texts of written understanding (reading and studying a text) in view of their suitability to the selection criteria represented in the criterion of honesty, importance and concerns of the learner and universality and related to the level of students and the educational stage, as well as looking at their suitability to classification criteria, based on the problem of: How do you study written comprehension texts (reading and studying a text)? What is their suitability for selection criteria and classification criteria? To achieve these goals and answer this problem, we chose the descriptive-analytical approach as a procedural means through the study and analysis of educational documents represented in the curriculum, the teacher's guide and the fourth year book of intermediate education, and one of the most important results we reached is that there are a set of texts within the textbook that were not It is appropriate to the selection criteria and does not serve the patterns to be taught to the student, and therefore the texts contained in the book should be reviewed.

Keywords:

word 1: Texte, Word 2: standard, Word 3: pattern, Word 4: method.